

## الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

( 87 ) عوّد لسانك لين الكلام وبذل السلام يكثر محبّوك ويقل مبغضوك . من عذب لسانه  
كثر إخوانه " (1). المبحث الثاني الخصائص والصفات العملية والسلوكية أولاً : المداراة :  
يجد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر اصنافاً من الناس يختلفون في طاقاتهم وامكانياتهم  
الفكرية والعاطفية والسلوكية ، فلا بدّ وأن يتصف بالمداراة ليستطيع التأثير على تعدد  
اصناف الناس المنتمين إلى مدارس عقائدية وفكرية متنوعة ، والمتوزعين على ولاءات متعددة  
قبلية وقومية وطائفية . ومداراة الناس من أولويات العمل في أوساطهم ، كما أكّد رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم على ذلك بقوله : " أمرني ربّي بمداراة الناس كما أمرني بأداء  
الفرائض " (2) . " رأس العقل بعد الإيمان بالله مداراة الناس في غير ترك الحق " (3) .  
رأس العقل المداراة ، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في \_\_\_\_\_ (1 تصنيف  
غرر الحكم : 434 - 436 . 2) الكافي 2 : 117 . 3) تحف العقول : 29 .